

شرح قطر الندى وبل الصدى

وأما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات إلى أنها حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبعه على
ذل أبو بكر بن شقير وأما عسى فذهب الكوفيون إلى أنها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعهم على
ذلك ابن السراج والصحيح أن الأربعة أفعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهن كقوله E
من توضاً يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فبالغسل أفضل والمعنى من توضاً يوم الجمعة
فبالرخصة أخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول بئست المرأة حمالة الحطب وليست هند مفلحة وعست
هند أن تزورنا وأما ما استدل به الكوفيون فمؤول على حذف الموصوف وصفته وإقامة معمول
الصفة مقامها والتقدير ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على غير مقول فيه بئس
الغير فحرف الجر في الحقيقة إنما دخل على اسم محذوف كما بينا وكما قال الآخر